تلقت الاكوان الحقايق بعضها من بعض، وقال فيها ع
سراذا انت حققت معناه، كانت حقايق روح الامر معناه،
اذا تجلى على قلب تحكمته، عبد الفناء عن التنزيه اغناه،
فليس في احرف الذات التي نزهة من محقق العلم او يدريه الا هو،
وقال ر س للزاي صورتين وهي هذه ور خاصية هذا الحرف
انه من كتبه في ساق جمل والفرق في ذلك لحرف واو وعد فانه
يمشي فلا يعيا ولا يقربه حيوان موذي فاعلم ذلك و للزاي
صورتان ز ن من اراد ان ياتي بالغمام والرياح والسحاب
في موضع ليس هو فيه فليكتب الحرف في جلد شاة سود او يضعه
على راسه ويبسط يديه والغير بالحرف فياتي الغمام والسحاب
والرياح باذن الله تعالى فاقول ان حرف الزاي المسبع هو منسوب
الى الزهرة المستولية على الامطار لان الزهرة رطبة شماليه ومن
اذا حصل لها مع احد الكواكب الرطبة اجتماع تولد عنهما
الامطار الزهرة رطبة شماليه ومن خاصية هذا الحرف ان يضع
البركة في كل شي خصوصا السمن والالبان فمن كتبه مع
حروفه والغمرته وحمله معه رزقه الله من حيث لا يحتسب
وكثر رزقه ومن كتب دايرته في رق غزال بزعفران وماورد
وحمله معه من راه حبه واجتنه عوالم ذلك الحرف واجابته
عوالم ذلك الحرف واجابتهم فيتصرفهم في اي شي اراد من اعمال
من اهل العطف بشرط ذكر اسمايه حرف الحا بارد في الدرجه
الثانية في الجملة وفي التفصيل في درجه حارة ممتزجة ببرودة
وهو من اسرار الحياة المبثوثة في الروح وليس هو من حروف
ذات الروح الا انه نور في الروح العلوي في اخر درجة العلة
الوترية في ثالث مرتبة واخر لنزول ذلك التسع مع الحياة القيام
العالم المثمن وبه قام كل عالم في الكرسي ووجوده يبرز بسر
الحياة فالحا شكل خلقه الله تعالى في عالم
الكرسي وهو سر العالم ص

لطيفة

لطيفة الحياة ولذلك كان وجوده في اللوح كوجوده في الكرسي ومرتبته
في اللوح كمرتبته في الكرسي الا انه في الكرسي يشير الى انبعاث الروح
في العوالم القابلة للحياة وذلك يشترك في العالم السباتي والبهيمي
والحا في اللوح يشير لانبعاث العلم لكن لخاصة العقلا من المومنين
بسر القرب فذلك حكم خصوص الا انها نسبة عددها كانت ثمانية
الاوضاع والفلك الثامن هو الكرسي واللوح مرة بسطية للقلم
يتجلى فيه القلم الا ان صورة القلم مطلق وصورة الكرسي مشكله
روحانيه ونورانيه فالقلم يكتب علما واحدا بحرف واحد واللوح
يتلقاه مفصلا من حيث صورة نزوله وذلك نسبة ما يقع
في وزن الشمس بالالة الرصديه وهو رفعة في اشعتها الا انه
لا يقبل الميزان منها الا ما ملا تنزيل الشطين من الوزن
ليقع بذلك الوزن ويحصل به وجود الفايدة في المحصر كذلك
يتلقى اللوح فيفصله بالقوة الالهية الزوجية على درجة
ودقايق والطف من ذلك حيث ما اودع الله من اسرار
الله ولذلك برزت الحا العالم الاكرة فكانت في اول درجة
من الفلك الاثير وما بعده سرى فيه سريان الحياة في مراتب
الصورة واجزا العالم كله ولما كان مستترها في العالم هي ختم
الشفعية الكرسية من وتر العالم الفلكي الزحلي كانت
كذلك ايضا في السفليات تجمع الثمانية الطبيعيات التفصيلا
من حرارة ويبوسة ومن حرارة ورطوبة وبرودة ويبوسة
وذلك سر الحياة ولولا انها في المرتبة الثانية من البرودة لكان
ذلك الحرارة يقوى على العالم السفلي فيكون سببا لاعدام العالم
ووجود الهلاك تدبر ما نبه عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم
اذا نار كم هذه طفيت في بحر الرحمة مرة وان شمسكم

٨٤٨

Copyright © King Saud University